



العوامل الجغرافية واثرها في الخدمات الريفية في قضاء راوه

الباحثة نور ياسين بديوي ا.م.د. عبد الرزاق محمد جبار

جامعة الأنبار - كلية التربية للعلوم الانسانية

ed.abdulrazak.mohammed@uoanbar.edu.iq

DOI

10.37653/juah.2021.171557

المخلص:

ان الخدمات الريفية وما تحتويها من استعمالات الارض والخدمات بنوعها المجتمعية والارتكازية المكملة للمدينة، لذلك لابد من لاهتمام بالريف لكونه يحقق هذا التكامل لاسيما ريف قضاء راوه ما يمتلكه من امكانيات كبيرة و ومن ابرزها الاراضي الشاغرة، لذا لابد من الاهتمام بتلك الاستعمالات والخدمات لأنها تعد مقياس تقدم الريف و تم دراسة الخدمات بشقيها المجتمعية والارتكازية، و تم تناول دراسة السكان الذي من اجله تقام الخدمات، اذا ان من اهم صور التنمية الريفية هي توفير الخدمات للإنسان الساكن في تلك الأرياف والمقاطعات، بل يتعدى ذلك في توفيرها لسكان المناطق والمدن احيانا.

توصلت الدراسة الى -هناك العديد من المقاطعات خلت من السكان والفعاليات الاخرى بسبب الوضع الأمني اذ بعض المقاطعات وصل كثافة السكان الى اقل من شخص لكل كيلو متر مربع.

فضلا عن النقص في الخدمات الصحية وخاصة اذا عرفنا ان حصة المركز الصحي الواحد اقل من ٢٥٠٠ نسمة لانه مركز صحي فرعي.

وختم البحث بتوصيات ومقترحات لمعالجة نقص الخدمات في ريف قضاء راوه

تم الاستلام: ٢٠٢٠/٧/٦

قبل للنشر: ٢٠٢٠/٩/٩

تم النشر: ٢٠٢١/٣/١

الكلمات المفتاحية

تحليل جغرافي

استعمالات الارض

الخدمات المجتمعية

ريف راوه

The Geographic Ability of Public Services of the Countryside in the .Outskirt of Rawa

Researcher Noor Yassen Dr.Abd ulrzzaq M. Jabbar
University of Anbar- College of Education for Humanities

Abstract:

Rural services and what it contains in terms of uses of land and services of both types: the societal and central are complementary to the city. So it is necessary to pay attention to the countryside because it achieves this integration, especially the countryside of Rawa district which possesses great capabilities and the availability of vacant lands. These uses and services are the measure of the progress of the countryside for this reason the services were studied in both their societal and mainstay aspects, the population study for which services are established. Thus one of the most important aspects of rural development is providing services to the people who live in those countryside and districts and sometimes it goes beyond that. That is it provides services to the inhabitants in the other places and cities.

The study found that there are many districts empty of residents and other activities due to the security situation. Some of them have a population density of less than one person per square kilometer. Furthermore, there is a shortage of health services, especially if we know that the share of a single health center is less than 2,500 people because it is a branch health center.

Submitted: 06/07/2020

Accepted: 09/09/2020

Published: 01/03/2021

Keywords:

geographic analysis

land use

community services

rural rawa

©Authors, 2021, College of Education for Humanities University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).



المقدمة :-

التنمية هي احد الحلول لمعالجة ما يعانيه الريف العراقي بصورة عامة ومنطقة الدراسة بصورة خاصة اذ ان تقديم الخدمات في الريف سوف تجلب الاستقرار وبالتالي تقلل الفوارق بين الريف والمدينة من خلال وضع الحلول اللازمة والاعتماد على الجهود المحلية والحكومية المتناسقة والبحث عن الامكانيات لأحداث هذا التوازن بين الريف والمدينة، وتعاني منطقة الدراسة من العديد من المشاكل على صعيد الخدمات لذلك جاء هذا البحث لدراسة الخصائص البشرية وعلاقتها بالخدمات، اذ تعد الخصائص البشرية متمثلة بالفرد ونشاطاته المختلفة من الامور التي تأخذ بنظر الاعتبار عند تنمية الخدمات لاسيما الضرورية.

أولاً: مشكلة البحث:-

. هل هناك خدمات في ريف راوه ؟ لها دور في تنمية ريف راوه؟ ما طبيعة تلك الخدمات؟

ثانياً: فرضية البحث:-

-هناك خدمات مجتمعية وارتكازية في ريف قضاء راوه لها اهمية كبيرة في التنمية الخريفية من خلال تقديم تلك الخدمات للإنسان.

ثالثاً: هدف البحث:-

الوقوف على طبيعة الخدمات التي تقدم في ريف قضاء راوه ودرجة الرضا عنها من قبل السكان.

حدود منطقة الدراسة:

تحدد منطقة الدراسة بحدود المقاطعات التابعة لقضاء راوه والمكونة لها كما في

(١) الخريطة**السكان :**

السكان هم المتغير والثروة الاقتصادية ومن اجلهم تقام الفعاليات المختلفة ، ويوصف السكان بانه عامل جغرافي ديناميكي ، اذ يؤثر في البيئة الطبيعية وامكانية استغلالها على وفق ارادته ، اذ تعد الخصائص الطبيعية والبشرية عاملان مشتركان في تحقيق التنمية الريفية ، اذ هذه الخصائص لها دورا في اقامة العديد من النشاطات الاقتصادية ، اذ ان هذه

الخصائص الديموغرافية تؤدي الى وجود علاقة متينة بين السكان والتنمية وبدورها تعمل على تحقيق التقدم الاجتماعي والاقتصادي (الدعبوسي ،٢٠١٠، ص٩)، فتمثل الخصائص السكانية (عدد السكان وتوزيعهم ، نمو السكان ، الكثافة السكانية ، تركيب السكان) وستتناولها كما يأتي

١- عدد السكان وتوزيعهم

يقصد بتوزيع السكان (هو مقدار ما يصيب المنطقة من حجم السكان سواء كان ذلك على المستوى الدولة او المحافظة او الوحدة الادارية) كمنطقة الدراسة (السويدي،١٩٩٦، ص١٩٩)، وان موضوع توزيع السكان له اهمية كبيرة من قبل الباحثين وذلك لمعرفة انتشارهم على سطح الارض خاصة في النصف الثاني من القرن العشرين (الهيبي ،١٩٨٨، ص٤٢) اذا يتم دراسة توزيع السكان بالاعتماد على عوامل متعددة منها عوامل طبيعية ومنها عوامل بشرية ،من خلال جدول (١) وخريطة (٢) نجد ان السكان يتوزعون في قضاء راوه بشكل متباين بين منطقة واخرى تبعا للعوامل الجغرافية التي اشرفنا اليها سابقا.

الخريطة (١) الحدود الادارية لقضاء راوه





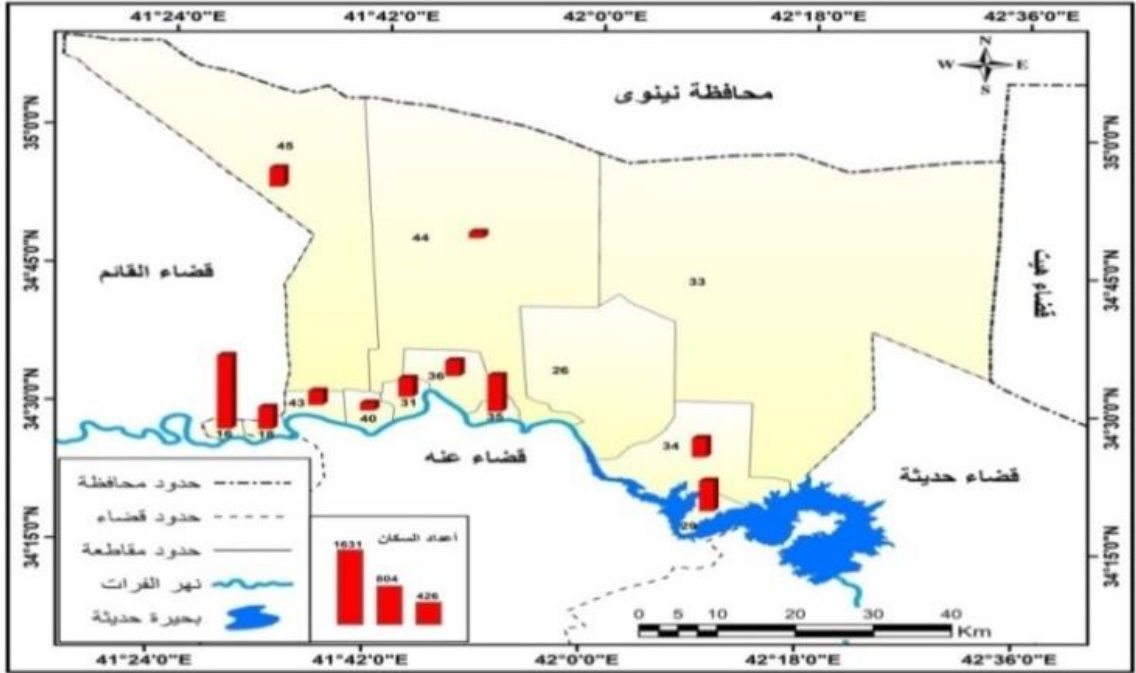
المصدر: جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، مديرية المساحة العامة، خريطة العراق الادارية، لسنة، 2010م، مقياس 1:1000000

جدول (١) التوزيع الجغرافي لأعداد السكان حسب المقاطعة في منطقة الدراسة ٢٠١٨م

المقاطعة	اسم المقاطعة	المساحة /كم ^٢	عدد السكان	النسبة %	الكثافة
16	الشعيثي والدير	18	1631	27,9%	90,6
18	البلاية	23	495	8,5%	21,5
26	ديوم وادي ميلان	487	-	-	-
29	وطأة الرحبة	38	675	11,5%	17,7
33	اراضي الجزيرة الشمالية	2331	-	-	-
34	ديوم الجزيرة	293	427	7,3%	1,4
35	العمارية والكوزية	23	804	13,7%	34,9
36	اللورية والنظرية	105	345	5,9%	3,2
39	مجمع السمسية	37	424	7,3%	11,4
40	العامرية والحسانية	42	169	2,9%	4,0
43	البرودية	43	316	5,4%	7,3
44	ديوم جبالة العماري	1366	136	2,3%	0,09
45	ديوم البكرة اليعربية	1065	426	7,3%	0,4
	المجموع	5871	5848	100%	0,9

المصدر الاعتماد على: وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، شعبة احصاء عنه ، نتائج الحصر والترقيم لعام ٢٠١٨م

خريطة (٢) اعداد السكان في منطقة الدراسة



المصدر:- بالاعتماد على جدول (١)

من خلال الجدول اعلاه والخريطة نجد ان عدد سكان منطقة الدراسة لعام ٢٠١٨ (5848) الف نسمة من مجموع سكان قضاء راهو والبالغ عددهم (٢٠) الف نسمة ، وان عدد سكان منطقة الدراسة في تناقص ، هذا يعود الى الاضطراب في الوضع الامني وعمليات التهجير التي دفعت السكان الهجرة الى محافظات ومدن اخرى ، وان سكان يتوزعون بصورة عشوائية وذلك لعوامل اقتصادية واجتماعية ، من خلال الجدول اعلاه احتلت مقاطعة (١٦) الشعثي والدير المرتبة الاولى في عدد السكان ويقدر (1631) نسمة وبنسبة (27,9%) اما المرتبة الثانية فتمثل في المقاطعة (٣٥) (العمارية والكوزية) اذ بلغ عدد السكان (804) نسمة وبنسبة (8,5%) ، اما اقل مقاطعة من حيث عدد السكان فهي مقاطعة (٤٤) (ديوم جبالة العماري) اذ بلغ عدد سكانها (136) نسمة بنسبة، (2,3%) من اجمالي سكان منطقة الدراسة وان هذا التباين في توزيع السكان له آثار سلبية في تحقيق التنمية الريفية في منطقة الدراسة بسبب وجود مناطق ذات تركيز سكاني كبير ، بالمقابل وجود مناطق خالية من السكان وذات مساحات واسعة هذا مما يشكل محددًا امام تحقيق التنمية الريفية ، اذ نجد ان اعلى

كثافة سكانية في الشعثي والدير بلغت ٩٠,٦ نسمة في كم ٢ واقلها في مقاطعة ديوم جبالة العماري بلغت ٠,٠٩ نسمة في كم ٢ الواحد.

٢- نمو السكان:

ويعبر هذا المؤشر على الزيادة او النقصان في عدد السكان في مكان ما ويتصف السكان بصفة التغير، والتي تتولد هذه الصفة في الغالب عن الزيادة العامة التي تنتج عن حركتين مستمرة للسكان، الاولى هي (حركة الطبيعة للسكان) التي تنتج عن الفرق بين (الولادات - الوفيات) والحركة المكانية الثانية (الهجرة) وتتمثل بنوعين هما الهجرة (الوافدة - الخارجة) ، واذ تساهم الولادات والهجرة الوافدة في زيادة عدد السكان ، بينما تؤدي الوفيات والهجرة النازحة الى نقص في عدد السكان (الخفاف والريحاني، ١٩٨٦، ص١٤٣-١٤٤)، وان دراسة نمو السكان في اي منطقة له دور اساسي في تكوين اسر جديدة وتنمية منطقة الدراسة في كافة الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية المختلفة للسكان (الدليمي، ١٩٩٩، ص٥٥). ويتضح من الجدول (٢) ان معدل النمو السكاني في منطقة الدراسة كان خلال المدة من (١٩٩٧ - ٢٠١٠) بمعدل نمو مقداره (0,48%) اما في السنوات اللاحقة في تخمينات السكان فقد ارتفع ليصل للفترة بين عامين (٢٠١٠-٢٠١٩) ليصل الى (2,41%) وان الغاية من ايجاد هذا النمو هو لتخمين السكان للسنوات اللاحقة في منطقة الدراسة .

جدول (٢) معدلات النمو السكاني في منطقة الدراسة للمدة (١٩٩٧-٢٠١٩ م)

من	الى	من	الى
1997	2010	2010	2019
0,48		2,41	

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على معادلة النمو السكاني التالية (*)

$$r = \frac{n\sqrt{pi}}{po} - 1) \times 100$$

R = معدل النمو السكاني

Pi = عدد السكان في التعداد اللاحق

Po = عدد السكان في التعداد السابق

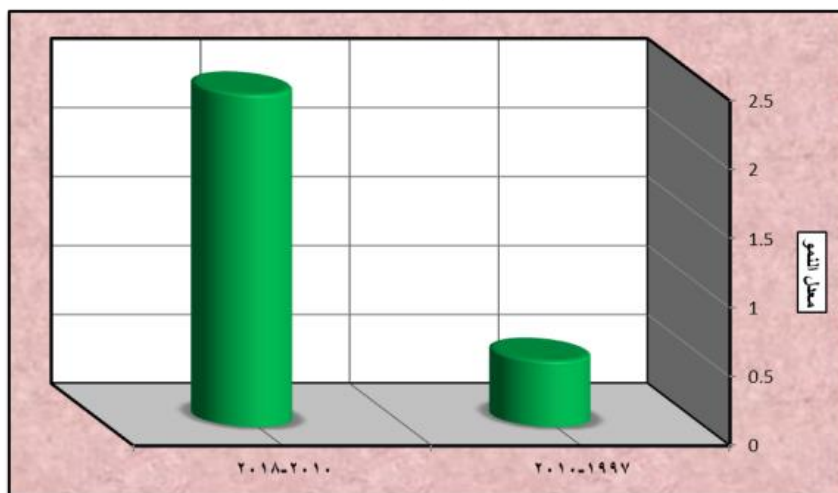
N = عدد السنوات بين التعدادين (الحديثي، ٢٠٠٠، ص٣٠٨)

جدول (٣) عدد سكان منطقة الدراسة لعام (١٩٩٧ - ٢٠١٩)م

السنوات	عدد السكان نسمة
1997	4540
2010	4832
2019	5848

المصدر وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٩٧ م .
ويتضح من الجدول (٢) والشكل (١) ان عدد سكان منطقة الدراسة في عام ١٩٩٧م بلغ (٤٥٤٠ نسمة) من مجموع سكان قضاء راهو ، بينما بلغ عدد السكان في عام ٢٠١٠م (٤٨٣٢ نسمة) وفي تقديرات عام ٢٠١٩م ارتفع عدد السكان الى (٥٨٤٨ نسمة) من مجموع سكان قضاء راهو . اذ تعود هذه الزيادة الى ارتفاع عدد الولادات نتيجة رغبة معظم الاسر الريفية في زيادة اعداد افرادها ليساهموا في الاعمال الريفية

شكل (١) معدلات نمو السكان



المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد جدول (٢٠)

٣- تركيب السكان :

ويفيد تركيب السكان في معرفة نوع السكان لأي منطقة او دولة او اقليم ، وهو مرتبط بالسكان ارتباطا وثيقا سواء كان التركيب العمري او النوعي او المهني او التعليمي ، سنكتفي في دراسة ، بالرغم من ان اغلبها مختلطة بسبب قلة السكان ، التركيب النوعي لأنه مهم في تحديد الخدمات لاسيما المدرسين الفئات الموجودة في منطقة الدراسة ، فالتركيب النوعي

يتناول السكان حسب النوع ذكور واناث والفروق العددية بينهم لها اثر كبير في المشكلات الاقتصادية والاجتماعية من حيث قوة العمل والنمو والزواج، ويتم التعبير عن التركيب النوعي من خلال معرفة عدد الذكور لكل ١٠٠ من الاناث .

ومن خلال الجدول (٤) وشكل (٢) مدى تباين نسبة النوع بين المقاطعات منطقة الدراسة ، اذ بلغت نسبة النوع في منطقة الدراسة (93,7) ويتضح ان عدد الاناث هو اكثر من عدد الذكور ، اذ بلغ عدد الذكور في عموم منطقة الدراسة (2829) ذكرا ، وعدد الاناث (3019) انثى ، اي بفارق عدد فيما بينهم (190) انثى ، هذا يشير الى عدم توازن في التركيب النوعي بين الذكور والاناث ، ويرجع هذا الفارق الى عدة اسباب في منطقة الدراسة منها (الحروب هذا مما يؤدي الى ارتفاع الوفيات في عدد الذكور ، فضلا عن الهجرة من الريف الى المدينة ، بحثا عن الخدمات منها الخدمات التعليمية والصحية والبنى الارتكازية خاصة في المناطق الريفية ، هذا مما يؤثر في التركيب النوعي في منطقة الدراسة ، اذ بلغت اعلى نسبة للنوع في المقاطعة (16) الشعثي والدير بنسبة (98,6) ثم تليها المقاطعة (39) مجمع السمسية بنسبة (97,2) ، اما اقل نسبة للنوع بلغت في المقاطعة (44) ديوم جبالة والعماري بنسبة (74,3) ذلك يرجع بسبب قلة عدد السكان في هذه المقاطعة

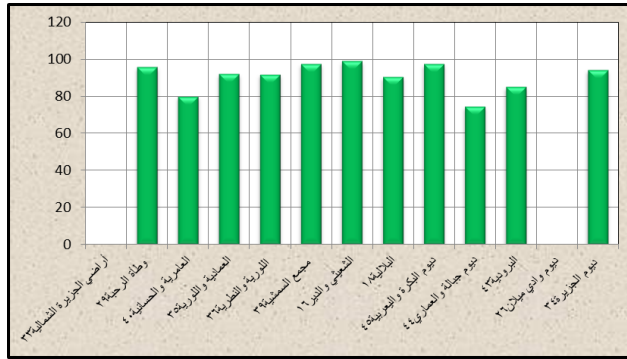
جدول (٤) التركيب النوعي في منطقة الدراسة حسب المقاطعات لعام ٢٠١٨م

المقاطعة	اسم المقاطعة	عدد الذكور	عدد الاناث	المجموع	نسبة النوع*
16	الشعثي والدير	810	821	1631	98,6
18	البلالية	235	260	495	90,3
26	ديوم وادي ميلان	-	-	-	-
29	وطأة الرحبة	330	345	675	95,6
33	اراضي الجزيرة الشمالية	-	-	-	-
34	ديوم الجزيرة	207	220	427	94,0
35	العمارية والكوزية	385	419	804	91,8
36	اللورية والنطرية	165	180	345	91,6

97,2	424	215	209	مجمع السمسية	39
79,7	169	94	75	العامة والحسانية	40
84,7	316	171	145	البرودية	43
74,3	136	78	58	ديوم جبالة العماري	44
97,2	426	216	210	ديوم البكرة اليعربية	45
	5848	3019	2829	المجموع	
93,7					

المصدر : وزارة التخطيط . الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، شعبة احصاء عنه ، نتائج الحصر والترقيم ، بيانات غير منشورة ، لعام ٢٠١٨م

شكل (٢) نسبه النوع في منطقة الدراسة



المصدر:- جدول(٤).

الخدمات:-

يتناول هذا المحور دراسة الخدمات المتوفرة في المقاطعات الريفية في منطقة الدراسة ، التي تمثل حجر الزاوية في عملية تنميتها وتطويرها في الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والعمرائية ، اذ تعكس الصورة الحقيقية لمستقبل الاستيطان الريفي في المنطقة ، والتي من خلالها يمكن ترشيح المقاطعات الريفية لغرض تطويرها مستقبلا وان المتطلبات الخدمية وغيرها الموجودة ضمن المقاطعات لا يمكن ان تفي بمتطلباتها الذاتية ، لذلك نجدها تعتمد بعضها على البعض الاخر من خلال العلاقات الإقليمية معها او مع مراكز الحضر .

وتقسم الخدمات في منطقة الدراسة الى قسمين هما :-

أ . الخدمات المجتمعية ب . خدمات البنى الارتكازية (التحتية)

أ . الخدمات المجتمعية :- تعد من الخدمات التي لها أهمية كبيرة في حياة السكان بفعل ما تقدمه من خدمات لها تماس مباشر بحاجات السكان والتي لا يمطن الاستغناء عنها فخدمات التعليم والصحة والترفيهية والدينية من ابرز الخدمات المجتمعية التي تحتاجها جميع المستقرات البشرية .

لذا سيتم تناول هذه الخدمات على النحو التالي :-

أ-الخدمات المجتمعية:

١-الخدمات التعليمية :-

تعد الخدمات التعليمية ركنا أساسيا من اركان الحياة الجديدة ودعامة قوية من دعائم الحضارة ومقياسا من مقياس الرقي والتقدم ، من خلال جمع البيانات الخاصة بالخدمات التعليمية (المدارس) نلاحظ ان اغلب المقاطعات فيها بناية واحدة وبدوام صباحي (بنين - بنات) مختلط واقتصر على المدارس الابتدائية فقط .

نلاحظ الجدول (٥) والخريطة (٣) ان هناك مقاطعات كبيره اقتصرت على مدرسة واحدة فقط كما هو الحال المقاطعة (٤٣) البرودية تتمثل بوجود مدرسة (الاعتماد الابتدائية المختلطة) التي يبلغ عدد طلابها (٢٠) طالبا والمقاطعة العمارية تتمثل لمدرسة (شط الفرات الابتدائية المختلطة) التي يبلغ عدد طلابها (١٥) طالبا والمقاطعة (٣١) السمية وتتمثل بمدرسة (الشعلة الابتدائية المختلطة) ويبلغ عدد طلابها (٤٥) طالبا، والمقاطعة (٣٦) النظرية تتمثل بمدرسة (العبرة الابتدائية المختلطة) ويبلغ عدد طلابها (٢٠) طالبا، والمقاطعة (٤٠) العمرية وتتمثل بمدرسة (العباس ابن عبد المطلب) ويبلغ عدد طلابها (١٣) طالبا، اما المدارس المتوسطة والثانوية عدم وجودها في منطقة الدراسة ويعود السبب يعود الى عدم وجود اعداد كافية من الطلبة ، هذا بدوره ينعكس على واقع التعليم في منطقة الدراسة، وكذلك قلة الكوادر التدريسية ،كما لا يمكن فتح مدارس ثانوية مختلطة بسبب القيود الاجتماعية .

جدول (٥) المدارس الابتدائية في منطقة الدراسة حسب المقاطعات)

المقاطعة	اسم المقاطعة	اسم المدرسة	عدد الطلاب	النسبة %	عدد الشعب	المساحة	نوع الدوام	جنس المدرسة	سنة التأسيس
----------	--------------	-------------	------------	----------	-----------	---------	------------	-------------	-------------

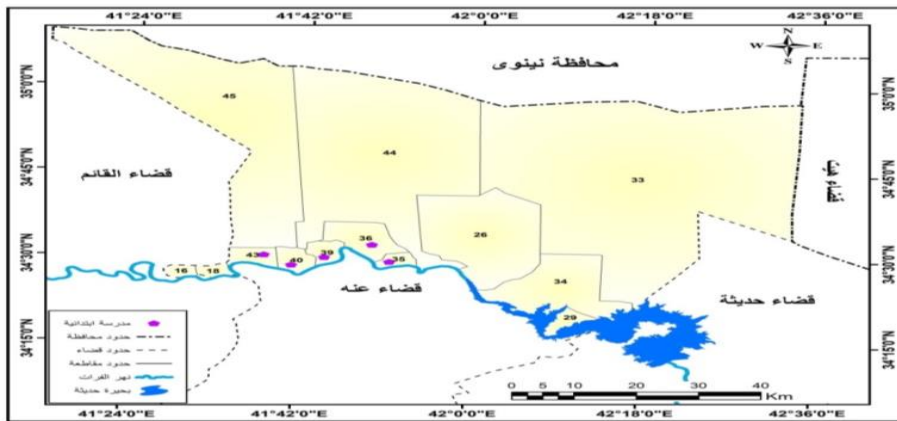
١٩٧٢	مختلط	صباحي	٤٠٠	١	١٧	١٧	الاعتماد	البرودية	٤٣
٢٠٠٩	مختلط	صباحي	٤٠٠	١	١٠	١٠	شط الفرات	العمارية	٣٥
١٩٨٥	مختلط	صباحي	٦٠٠	١	٤١	٤١	الشعلة	السمسية	٣١
٢٠٠٧	مختلط	صباحي	٤٠٠	١	١٩	١٩	العبرة	النظرية	٣٦
٢٠٠٩	مختلط	صباحي	٤٠٠	١	١٢	١٢	العباس بن عبد المطلب	العامرية	٤٠

المصدر وزارة التربية مديرية تربية محافظة الانبار ، مديرية تربية الانبار ، قسم الإحصاء التربوي ، بيانات غير منشورة / ٢٠١٨م

٢-الخدمات الصحية :

ان هذه الخدمات تعد كمؤشر لقياس مستوى التنمية في المنطقة وذلك لوجود علاقة طردية بين تطور الخدمات الصحية وواقع التنمية في المنطقة، فالصحة العامة بين سكان الريف يترك اثار إيجابية على تنمية القطاع الاقتصادي والاجتماعي والعمرائي والبيئي وان الخدمات الصحية مهمة في دعم التنمية الريفية من خلال تهيئة الايدي العاملة الخالية من الامراض هذا ينعكس في رفع قدرة الفرد على العمل وزيادته وكذلك توفر الخدمات الصحية تعمل على خفض نسبة الوفيات .

خريطة(٣)المدارس الابتدائية في منطقة الدراسة لعام ٢٠١٨



المصدر :جدول(٥)

ونلاحظ الجدول (٦) والخريطة (٤) عدد المراكز الصحية في منطقة الدراسة تبلغ عددها (٢) هما مركز الخور في المقاطعة (١٦) (الشعبي) اذ يبلغ مساحته

الصحي(٢٥٠٠) اما المركز الثاني السمسية في المقاطعة (٣٩) (السمسية) ويبلغ مساحة المركز الصحي(٢٤٦٠) إضافة الى وجود عيادات الجواله .

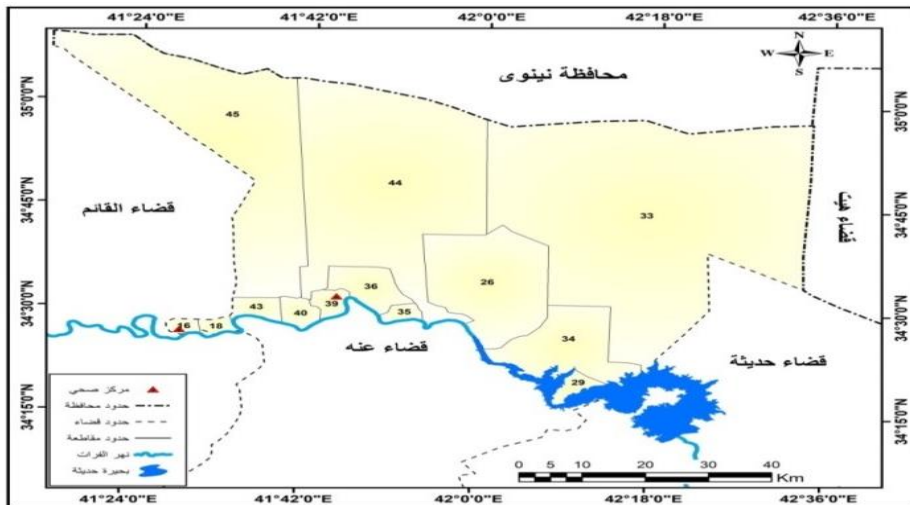
اذ هذه المراكز قليلة بالمقارنة مع عدد السكان كمعيار تخطيطي غير كافية وخاصة اذا عرفنا ان هذه المراكز هي مراكز صحية فرعية اي تكفي ل ٢٥٠٠ نسمة غير ان طبيعة توزيع السكان في منطقة الدراسة وتباعد المقاطعات فيما بينها جعل من الصعوبة ان تغطي هذه المراكز جميع سكان الريف ، مما يجعل اغلب السكان يتوجهون الى مستشفى المدينة في حالة وجود طارئ ، هذا لابد الاهتمام بالقطاع الصحي اذ يتصف احد دلالات التنمية الريفية في منطقة الدراسة، هذا ما يعكسه تقدم المجتمع، هذا يتطلب توفر الكوادر الطبية والصحية والتمريضية وكذلك توفير الاجهزة الحديثة والادوية، وان تكون المؤسسات الصحية في زيادة مستمرة وبشكل طردي مع التطور والنمو الحاصل في اعداد السكان في منطقة الدراسة لان من حق سكان الريف ان يتمتعوا بحياة صحية

جدول (٦) المراكز الصحية والمساحة التي تشغلها منطقة الدراسة للمدة (٢٠١٨)

رقم المقاطعة	اسم المقاطعة	اعداد المراكز	المساحة	اسم المركز
١٦	الشعيثي والدير	١	٢٤٦٠م	الخور
٣٩	مجمع السمسية	١	٢٤٦٠م	السمسية

المصدر: رئاسة صحة محافظة الانبار، مديرية صحة الانبار، قسم الاحصاء ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٨

خريطة (٤) المراكز الصحية في منطقة الدراسة لعام ٢٠١٨م



المصدر: جدول(٥)

٣-الخدمات الدينية :

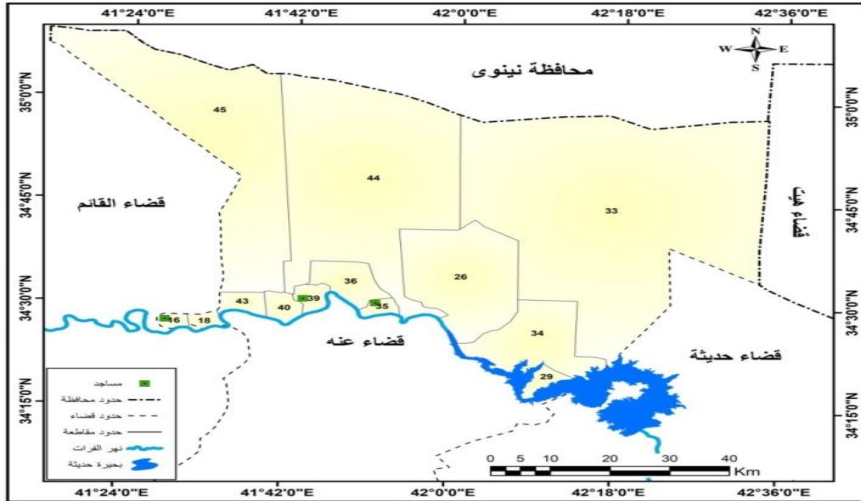
تتمثل الخدمات الدينية بالمساحات التي تشغلها الجوامع والمساجد داخل المقاطعات الريفية اذ لكل مقاطعة يوجد فيها جامع او مسجد، وتأتي اهمية هذه الخدمات في الدور الوظيفي التي تؤديه والمتمثل بكونه مكانا لممارسه طقوس العبادة (الصلاة)، ونلاحظ في الجدول (٧) والخريطة (٥) اذ بلغ عدد المساجد في منطقة الدراسة (٣) مساجد (مقابلة مع مدير الوقف السنني لقضاء راوه جنيد غربي بتاريخ ٢٠١٩/٦/١)

جدول(٧)المراكز الدينية(المساجد) في منطقة الدراسة لعام ٢٠١٨م

المقاطعة	اسم المقاطعة	عدد المساجد	المساحة م ^٢	سنة التأسيس
٣٥	العمارية والكوزية	١	٤٠٠	قيد الانشاء
٣٩	السمسية	١	٤٠٠	١٩٩٠
١٦	الشعيثي والدير	١	٤٠٠	١٩٩٢
المجموع		٣		

المصدر الدراسة الميدانية

خريطة(٥)المراكز الدينية (المساجد) في منطقة الدراسة



المصدر :-جدول(٧)

ب-خدمات البنى الارتكازية :

تعد الخدمات الارتكازية من ضروريات الحياة التي لا تستقيم بدونها، اذ تلعب دورا اساسيا في تعزيز نوعية حياة الافراد في اي مكان سواء كانت مؤسسات حكومية ام خاصة،

ويعد رفع مستوى البنى الارتكازية عاملا حيويا للتحول الاقتصادي والاجتماعي، ان وجود البنى الارتكازية ذات كفاءة متميزة يعد من اهم عوامل جذب استثمار وتنمية الاقتصاد وتطويره (احمد، ٢٠١٣، ص١٦)، وتمثل هذه الخدمات (الكهرباء . الماء الصالح للشرب، الاتصالات وخدمات طرق النقل) وللكشف عن واقع الخدمات في منطقة الدراسة سيتم تناولها بالشكل الاتي :

١- خدمات الطاقة الكهربائية :

تعد مشاريع الطاقة الكهربائية من اهم الخدمات الاساسية التي تعتمد عليها عمليات التنمية الاقتصادية والمجتمعات البشرية سواء اكان استخدام هذه الطاقة للأغراض الاستهلاكية والانتاجية فان هذا القطاع لا يلبي سوى الجزء اليسير من حاجات المجتمع البشري سواء في منطقة الدراسة او غيرها، هو السبب وراء الكثير من المشكلات والتغيرات التي تصيب القطاعات الاخرى (احمد، ٢٠١٣، ص٤٥)، نلاحظ من خلال الجدول (٨) والخريطة (٦) وجود مغذي كهربائي واحد ضمن المقاطعة (٣٩) الشمسية ويسمى (مغذي الشمسية) اذ يبلغ عدد المستفيدين (١١٩ دارا) (مقابله مع المهندس مدير كهرباء قضاء راوه بتاريخ ٢٠١٩/٥/٢) ، يتضح مما تقدم ان مقاطعات المنطقة الدراسة تعاني من قلة المغذيات وان مستوى الخدمة المقدم لا يغطي كل الاستخدامات الضرورية بسبب تقادم وحدات التوليد وشبكات النقل والتوزيع التي هي مصممة حسب ما يحتاجه المسكن الريفي في السنوات السابقة

جدول (٨) مغذيات الطاقة الكهربائية في منطقة الدراسة

رقم المقاطعة	اسم المقاطعة	اسم المغذي الكهربائي	عدد المستفيدين دارا
٣٩	الشمسية	مغذي الشمسية	١١٩

المصدر من عمل الباحثة بالاعتماد على وزارة الكهرباء دائرة كهرباء قضاء راوه . بيانات غير منشورة ٢٠٠٨

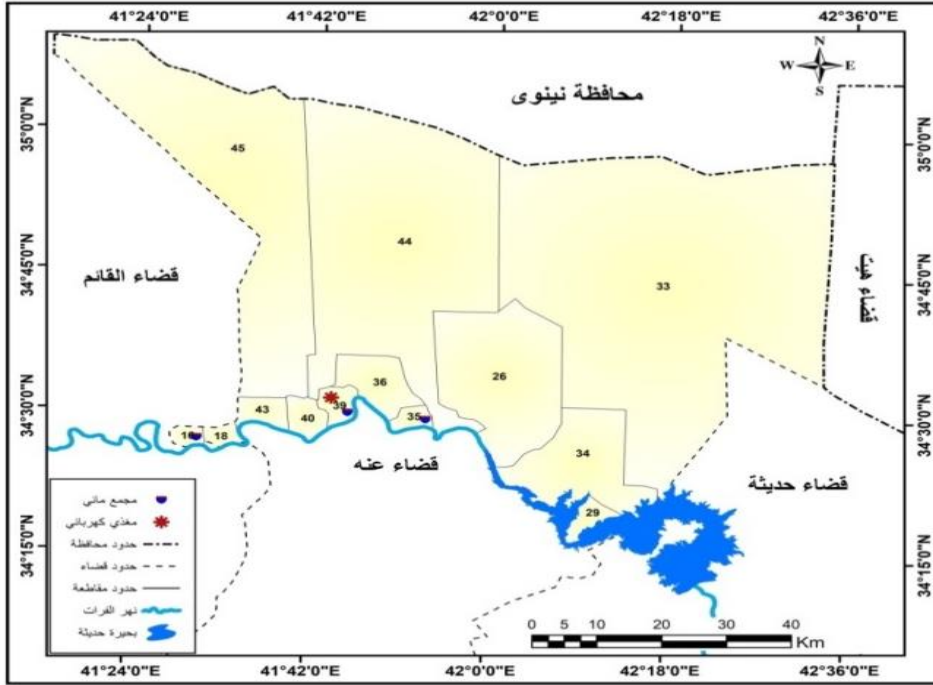
٢- خدمات مياه الشرب :

تعد مياه الشرب من الحاجات الاساسية للمجتمعات اذ تساهم في الحفاظ على صحة الانسان اذ توفر مياه الشرب اصبح من العوامل الاساسية لكثير من الانشطة البشرية اذ وجود مياه الشرب من مؤشرات التنمية البشرية في المجتمعات (ابو زيد ، ٢٠٠٢، ص٧٤) ، في حال

عدم توفر الكميات اللازمة يترتب على الكثير من المشكلات الصحية للإنسان مما يتطلب مراعاة ارتفاع.

خريطة (6) التوزيع الجغرافي لمغذيات الطاقة الكهربائية ومجمعات المياه في منطقة الدراسة

لعام ٢٠١٨



المصدر:- جدول (٨)

السكان من خلال وضع خطط تنموية لرفع كفاءة مشاريع الماء وانشاء مشاريع جديدة واكبر حجما، لتغطية حاجة هذه الاعداد المتزايدة من السكان اذ يحتاج الانسان الى كميات كبيرة من المياه بمرور الزمن وفي مختلف الأنشطة اليومية والمنزلية والخدمية والصناعية، اذ ان تطور المدن واتساعها ظهرت مشكلة تجهيز الماء للمدن (الهيتمي، ٢٠١٣، ص١٢٧)، وكما اقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة حق الانسان في الحصول على مياه الشرب ومرافق الصرف الصحي، فحصول الانسان على هذه الخدمات يساعد على الحد من الفقر ويعتبر سببا في تحسين مستوى المعاشي للسكان (برنامج الامم المتحدة، تقرير التنمية العالمية، ٢٠١١، ص٧٤)، وان ايصال الماء الصالح للشرب الى الريف له تأثير في انعاش الواقع الصحي والاجتماعي للسكان، وان توفير هذه المياه الضرورية للاستخدامات المختلفة تعد اولويات الخطط التنموية، ونلاحظ في الجدول (٩) ان في منطقة الدراسة يوجد فقط مجمعين

للماء الصالح للشرب منها مجمع السمسية في المقاطعة (٣٩) السمسية ، والمجمع الثاني (الخور) في المقاطعة (١٦) الشعيثي اما باقي المقاطعات فتعتمد على مياه الآبار والعيون الطبيعية الا انها غير صالحة للاستخدام بصورة مباشرة الا بعد تصفيتها(مقابلة مع مدير دائرة ماء راوه خالد جاسم محمد بتاريخ ٢٠١٩/٦/١٥)، وان سكان المنطقة يشربون المياه من الينابيع والآبار التي تحتوي على الاملاح او عن طريق مجتمع مياه الامطار في خزانات خاصة لمصادر المياه .

جدول(٩) مجمعات المياه الصالحة للشرب في منطقة الدراسة لعام ٢٠١٨م

المقاطعة	اسم المقاطعة	اسم المجمع	القرى المخدومة	الطاقة التصميمية ٣م	سنة التشغيل
١٦	الشعيثي	الخور	البلالية صريصر	٢٥٠	١٩٨٥
٣٩	السمسية	السمسية	البرودية العجامية	٢٥٠	١٩٨٣
٣٥	العامرة	العامرة		٢٥٠	٢٠٠٠

المصدر : وزارة البلديات والاشغال العامة دائرة ماء قضاء راوه ، بيانات غير منشورة ٢٠١٨م
وبما ان لخدمات مياه الشرب دورا كبيرا في عملية التنمية الريفية، اذ تمثل احد المرتكزات الاساسية لقيام التنمية في منطقة الدراسة لذا وجب وضع خطط تنموية بصورة مدروسة التي يمكن من خلالها انشاء مجمعات مائية جديدة وشمول المستوطنات الريفية غير المخدومة، ونلاحظ وجود عجز كبير في كمية الماء الصافي المنتجة وحرمان اعداد كبيرة من السكان خاصة ضمن المناطق الريفية بسبب تركيز اغلب مشاريع المياه ضمن المناطق الحضرية واعتماد الريف على المجمعات المائية التي تكون طاقتها الانتاجية اقل بكثير من المشاريع، ولهذا يتطلب انشاء عدد من المشاريع لتغطية النقص على ان يتم التوزيع العادل بين المناطق الحضرية والريف،

٤- خدمات الاتصالات :

تعتبر خدمات الاتصال من اهم ضروريات الحياة خاصة في الوقت الحاضر اذ تطورت هذه الخدمات بشكل كبير، وذلك ادى الى تعدد قنوات الاتصال بمختلف انحاء العالم

وفي اي مكان اذ ان هذه الخدمة تؤدي الى تطور الشعوب ورفع المستوى المعرفي والعلمي والاقتصادي، وكذلك تعمل هذه الخدمة على التواصل بين انحاء دول العالم (لطيف وزملاؤه، ٢٠٠٩، ص ٢٢٩)، ولوحظ من خلال الدراسة الميدانية ان منطقة الدراسة لم تحظى بخدمات الهاتف الارضي، واصبح الاعتماد على الهاتف النقال ولكن استخدامه في منطقة الدراسة بنسب قليلة ويرجع سبب في ذلك عدم وجود ابراج الاتصال الخاصة بالهاتف النقال لتعرضها للتدمير في الاحداث الاخيرة فقط وجود برج في الضفة الثانية (مقابلة مع مدير دائرة الاتصالات وبريد راوه نعمه هويدي الراوي بتاريخ ٢٠١٩/٥/٣٠) من منطقة الدراسة ينظر الصورة (١).

صورة (١) احد ابراج الهاتف المدمرة



المصدر:- الدراسة الميدانية

التوجهات المستقبلية للخدمات في ريف قضاء راوه :

والمقصود هو تخمين عدد السكان لعام ٢٠٣٠ وذلك لتقدير الخدمات التي يحتاجها سكان ريف راوه، اذ بلغ عدد السكان لعام ٢٠٣٠ نحو ٧٥٩٩ نسمة موزعة على ١١ مقاطعة واثنان منها خالية من السكان بسبب الاوضاع الامنية وتواجد القوات الامنية وهما لمقاطعتي ديوم وادي ميلان ومقاطعة الجزيرة الشمالية، جدول (١٠) توزيع السكان على مقاطعات منطقة الدراسة لعام ٢٠٣٠ .

جدول (١٠) التوزيع الجغرافي لأعداد السكان حسب المقاطعة في منطقة الدراسة 2030

المقاطعة	اسم المقاطعة	المساحة كم ^٢	عدد السكان	الكثافة
16	الشعيثي والدير	18	2120	118
18	البلالية	23	646	28
26	ديوم وادي ميلان	487	-	-
29	وطأة الرحبة	38	874	23
33	اراضي الجزيرة الشمالية	2331	-	-
34	ديوم الجزيرة	293	555	2
35	العمارية والكوزية	23	1041	45
36	اللورية والنظرية	105	448	4
39	مجمع السمسية	37	555	15
40	العامرية والحسانية	42	220	5
43	البرودية	43	410	10
44	ديوم جبالة العماري	1366	175	0.129
45	ديوم البكرة اليعربية	1065	555	0.5
	المجموع	5871	7599	1,3

المصدر الباحث بالاعتماد على نمو السكان لعام ٢٠١٨

فمن خلال الجدول نجد ان لا بد من تتركز الخدمات في جميع المقاطعات ذات كثافة سكانية عالية منها مقاطعة الشعيثي والدير ومقاطعة العمارية والدير ومقاطعة البلالية ومقاطعة وطأة الرحبة ،بمعنى اخر لا يعني ان تكون المسافة التي يقطعها طالبي الخدمة عالية وبيذل جهد عالي للحصول عليها.

١- الخدمات المجتمعية

يعد قطاع الخدمات هو الذي يقدم خدماته الى العاملين في الانشطة الاخرى ضمن المدينة او الاقليم او أي وحدة ادارية ،فهم لا يستطيعون الاستغناء عن الخدمات سواء

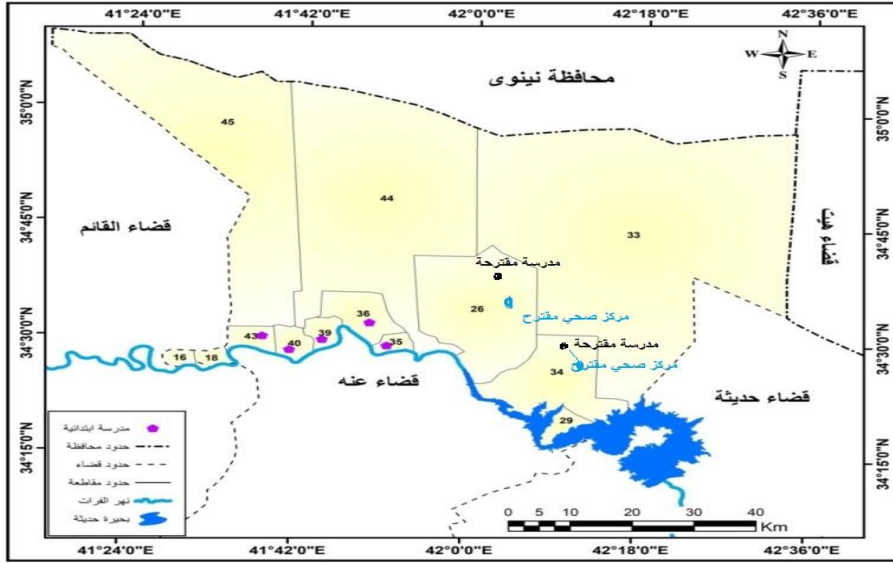
المجتمعية او الارتكازية ، يعد قطاع الخدمات و الأنشطة الزراعية والصناعية وتجارية العاملين ضمن هذه الأنشطة يحتاجون الى خدمات صحية وخدمات تعليمية(العبيدي، ٢٠١٣، ص١٤٣)

و ان الخدمات المجتمعية تمثل اساس البداية لأي مشروع تنموي لأهميتها في اعداد القوى البشرية وزيادة كفاءة الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية(العيساوي، ٢٠١٤، ص١٠٧) فمن خلال المعطيات اعلاه نجد ان منطقة الد راسة تحتاج الى مركزين صحيين اضافيين وخاصة اذا عرفنا ان جميع المراكز الصحية الموجودة في ريف راوه هي مراكز صحية فرعية أي ذات معيار ٢٥٠٠ نسمة لكل مركز، ليكون لدينا اربع مراكز صحية على ان تتوزع لتخدم جميع سكان الريف.

عليه لابد من اضافة مركز صحي اخر لیتلاءم مع عدد السكان الان وفي المستقبل وافضل موقع هو اقصى جنوب مقاطعة ٣٣ وذلك لتخدم المقاطعات القريبة كما في خريطة (٧).

اما الخدمات التعليمية هي الاخرى تحتاج الى فتح مدارس اضافية (مدارس ابتدائية) وذلك لتتماشى مع المساحة الكبيرة لمنطقة الدراسة وليس كمعيار تخطيطي لان السكان هم المؤشر الرئيس لتوزيع الخدمات ،عليه لابد من اقامة مدرستين وذلك لتقليل المسافة التي يسيرها التلميذ للوصول الى المدرسة احدهما بجانب المركز الصحي المقترح في اقصى شمال مقاطعة ٣٤ واخرى في اقصى شمال مقاطعة ٢٦ كما في الخريطة (٧).

خريطة (٧) تمثل المقترحات التي يحتاجها ريف قضاء راوه لعام ٢٠٣٠



اما الطاقة الكهربائية انتاجيه الطاقة الكهربائية في الريف اصبح من الامور الحيوية والاساسية وضرورات الملحة في الوقت الحاضر بسبب الأهمية البالغة للطاقة الكهربائية وتأثيرها على حياة القرية والفلاح باعتبارها عنصر مهم من عناصر الاستقرار كونها وسيله حضارية لتقريب القرية من المدينة(العزاوي، ١٩٨٥، ص١٨٥) لذلك لابد من جعل القرى ان تكون ممتدة بخط واحد وذلك للاستفادة منها امداد خطوط الكهرباء والماء والهاتف باقل التكاليف بدلا من امدادها بجميع مناطق الريف ومنها الصحراوية بل اللجوء الى اسلوب تجمع القرى او تكون بخط مستقيم وتكون المزارع في المناطق العالية وهنا يتم التركيز على مقاطعات ٤٤ و ٤٥ و ٣٣ باعتبار ان امداد أي نوع من الخدمات فيها غير مجدي بسبب قلة السكان من جهة وتباعد المساكن عن بعضها البعض.

اما فيما يتعلق بسهولة الوصول فأنها قد تتجاوز المسافة التي يسيرها الشخص للحصول على الخدمة الى اكثر من ٢٠ كم ومن الخدمات التي يروم الحصول عليها هي الصحة والتعليم، هذه الفقرة تحتاج الوقوف عندها، بالرغم من قلة عدد السكان الا انهم يشكلون جزء مهم في عملية التنمية من خلال تواجدهم في هذه المنطقة.

-الاستنتاجات:-

١- عدم توزيع الاسكان في منطقة الدراسة بصورة عادلة مما اثر في عدم عدالة توزيع

باقي الخدمات

٢- هناك العديد من المقاطعات خلت من السكان والفعاليات الاخرى بسبب الوضع

الأمني اذ بعض المقاطعات وصل كثافة السكان الى اقل من شخص لكل كيلو متر مربع.

٣- هناك نقص في الخدمات الصحية وخاصة اذا عرفنا ان حصة المركز الصحي

الواحد اقل من ٢٥٠٠ نسمة لأنه مركز صحي فرعي.

٤- النقص الحاصل في المدارس ليس بالنقص الكبير ولكن سعة المنطقة جعلت

بعض التلاميذ تعاني للوصول الى المدرسة.

٥- من اجل توزيع عادل للخدمات الارتكازية من الافضل ان تكون نمط توزيع القرى

اما متجمع او طولي وذلك لتقليل تكاليف امداد الخدمات.

-التوصيات:-

١- سحب القوات الأمنية من بعض المقاطعات وخاصة منها الزراعية وفتح المجال

لعودة السكان الى الزراعة ورعي المواشي وممارسة حياتهم الاعتيادية مع الابقاء بالقوات

الامنية في المقاطعات المحاذية لحدود القضاء.

٢- فتح مراكز صحية في المناطق البعيدة عن المدينة او اطرافها للاستفادة منها من

قبل سكان الريف وذلك لتقليل الزخم على الخدمات الصحية داخل المدينة .

٣- فتح مدارس جديدة للأطفال في كل مقاطعة مع مراعاة سهولة الوصول والمقياس

الانساني في الوصول الى المدرسة.

٤- امداد الخدمات ومحاولة في خلق مراكز لكل مقاطعة والاهتمام بطرق النقل

لضمان سهولة الوصول من والى المقاطعة.

٥- محاولة الاستفادة من الطاقة الشمسية وطاقة الرياح في توليد الطاقة الكهربائية.

قائمة المصادر:-

١- ابو زيد، احمد محمد ابو المجد، شبكات البنية الاساسية في محافظة الغربية دراسة

جغرافية، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة القاهرة، كلية الآداب، ٢٠٠٢م.

٢- احمد، عبدالله محمود، البنى الارتكازية وتمويلها في الاقتصاد الاسلامي، اطروحة

دكتوراه، دار الكتب الثقافي، جامعة اليرموك، الاردن، ٢٠١٣م.

- ٣- ابو عيانة ،محمد فتحي، جغرافية السكان ،دار المعرفة الجامعية،الاسكندرية،١٩٨٩م .
- ٤- الخفاف، عبد علي، وعبد محمود الريحاني، جغرافية السكان، مطبعة جامعة البصرة، ١٩٨٦م .
- ٥ - الدعبوسي، احمد سامر، التنمية والسكان، ط١، مكتبة المجتمع العربي، عمان، الاردن، ٢٠١٠م .
- ٦ -الدليمي، جاسم محمد عواد، التغيرات السكانية والزراعية في ريف مركز قضاء الرمادي، اطروحة دكتوراه، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد، ١٩٩٩م .
- ٧- السويدي، تباين التوزيع الجغرافي لسكان محافظات الفرات الاوسط عام(١٩٨٧)،دراسة كارتوغرافية -سكانية)،اطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة البصرة، ١٩٩٦م .
- ٨- الطيف، بشير ابراهيم، وزملائه، خدمات المدن دراسة في الجغرافية التنموية، ط١، لبنان، المؤسسة الحديثة للكتاب، ٢٠٠٩م .
- ٩- العبيدي، لبنى عزت احمد علي، ناحية النخيب ، دراسة في الجغرافية الاقليمية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الانبار، ٢٠١٣ .
- ١٠ - العزاوي، علي عبد عباس، اثر المشاريع الاروائية على تخطيط الاستقرار الريفي، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، بغداد، ١٩٨٥م .
- ١١- العيساوي، عبد الحميد ولي، التحليل الجغرافي لمقومات التنمية المكانية في قضاء الرطبة، اطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الانبار، ٢٠١٤م .
- ١٢ - الهيتي، مازن عبد الرحمن، جغرافية الخدمات ،اسس ومفاهيم، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٣م .
- ١٣- الهيتي، يوسف يعقوب، قضاء هيت دراسة الجغرافيا الاقليمية، رسالة ماجستير، الآداب، جامعة الانبار، ١٩٨٨م .
- ١٤- الحديثي ،طه حمادي ،جغرافية السكان ،مطبعة جامعة الموصل ،ط٢، ٢٠٠٠ .
- ١٥- برنامج الامم المتحدة ، تقرير التنمية العالمية ، ٢٠١١ .
- ١٦- مقابلة مع السيد جنيد غربي مدير الوقف السني لقضاء راوه بتاريخ ٢٠١٩/٦/١
- ١٧- مقابلة شخصية مع السيد نعمة هويدي الراوي، مدير دائرة اتصالات بريد راوه بتاريخ ٢٠١٩/٥/٣٠

- ١٨ - مقابلة شخصية مع السيد خالد جاسم محمد، مدير دائرة ماء راوه بتاريخ ٢٠١٩/٦/١٥ م
- ١٩- وزارة الصحة ،دائرة صحة الانبار ،قسم الاحصاء ،بيانات غ م ٢٠١٨ .
- ٢٠- وزارة التربية، تربية الانبار ،قسم الاحصاء التربوي، بيانات غ م ٢٠١٩
- ٢١- وزارة الكهرباء ،دائرة كهرباء راوه ،بيانات غ م ٢٠١٨
- ٢٢- وزارة البلديات والاشغال ،دائرة ماء قضاء راوه بيانات غ م ٢٠١٨
- ٢٣ - وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ،الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ،شعبة احصاء عنه نتائج الحصر لعام ٢٠١٨ .
- ٢٤- جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، مديرية المساحة العامة، خريطة العراق الادارية، لسنة، 2010م.

English Reference

- 1-Abu Zeid, Ahmed Mohamed Abu el-Magd, infrastructure networks in Gharbia governorate, Geographical Study, unpublished doctoral thesis., Cairo University, Faculty of Arts, 20020
- 2-Ahmed, Abdullah Mahmoud, basic structures and their financing in the Islamic economy, PhD thesis, cultural books House, Yarmouk University, Jordan, 20130
- 3-Abou Ayana, Mohamed Fathi, geography of population, Dar El marefa University, Alexandria, 1989m0
- 4-Al-khafaf, Abdul Ali, and Abdul Mahmoud Al-Rihani, geography of the population, University of Basra press, 1986m0
- 5 - - Al-daabousi, Ahmed Samer, development and population, 1st floor, Arab community library, Amman, Jordan, 2010m0
- 6-al-Dulaimi, Jassim Mohammed Awad, demographic and agricultural changes in the rural center of Ramadi district, doctoral thesis, Faculty of Education (Ibn Rushd), University of Baghdad, 1999-0
- 7-Al-Suwaidi, the variation of the geographical distribution of the population of the Middle Euphrates governorates in 1987, cartographic-demographic study), doctoral thesis, Faculty of Arts, University of Basra, 19960
- 8-Al-Taif, Bashir Ibrahim, and colleagues, Urban Services study in developmental geography, il, Lebanon, modern foundation for writers, 20090
- 9-Al-Obaidi, Lubna Ezzat Ahmed Ali, nukhayb district, study in regional geography, master's thesis, Faculty of Education, Anbar University, 2013



- 10-Azzawi, Ali Abdul Abbas, the impact of irrigation projects on rural stability Planning, Master's Thesis, University of Baghdad, Baghdad, 1985m0
- 11-Al-Issawi, Abdul Hamid Wali, geographical analysis of the components of spatial development in al-Rutba district, PhD thesis, Faculty of Education, Anbar University, 2014.0
- 12-Al-Hiti, Mazen Abdulrahman, geography of services, foundations and concepts, Arab Society Library for publishing and distribution, 20130
- 13-Al-Heti, Yousef Yacoub, District of Heti, study of regional geography, master's thesis, Arts, University of Anbar, 1988m0
- 14-Hadithi, Taha Hammadi, geography of the population, Mosul University Press, i2, 2000.
- 15-United Nations program , World Development Report , 2011 .
- 16-interview with Mr. Junaid Gharbi, director of the Sunni Endowment for the Rawa district on 1/6/2019
- 17-personal interview with Mr. Nima howeidi Al-Rawi, director of Rawa post Communications Department on 30/5/2019
- 18-personal interview with Mr. Khalid Jassim Mohammed, director of Rawa water department on 15/6/2019
- 19-Ministry of Health ,Anbar Health Department ,Department of Statistics ,data GM 2018.
- 20-Ministry of Education, Anbar Education, Department of Educational Statistics, data for 2019
- 22-Ministry of municipalities and works, Rawa district Water Department data G 2018
- 23-Ministry of planning and development cooperation ,Central Bureau of Statistics and Information Technology ,statistics division about the results of the inventory for 2018.
- 24-Republic of Iraq, Ministry of Water Resources, Directorate of public survey, administrative map of Iraq, for the year,2010.